الروتين في العمل سبب وظاهرة المعقبين...

ذنون محمد

الروتين كلمة قد تشد البعض وتثير في نفوسهم احساسا معينا او ربما تستفزهم الى مديات اخرى او ربما تسبب للبعض ازمات نفسية ولكن ماهو الحل الى الخروج من هذا الروتين أو الاجراءات التعقيدية التي ترتبك العمل وصاحبه بل ربما هذا الروتين يصبح مجالا من مجالات الفساد الذي ينخر الكثير من جسد الدوائر بعد ان ينخر جيوب المراجع الكريم فتعاني اغلب دوائر الدولة العراقية من التعقيدات الروتينية في انجاز معاملات المواطنين وهذا التعقيد يسبب مشاكل كثيرة الضحية هو المواطن البسيط الذي لاحول له ولا قوة في ذلك وتستغل هذه الفجوة من الروتين لمآرب أخرى فربما تكون بابا من ابواب الفساد وهذا ما تخشاه وتخشاه الكثير من الدول فالفساد يلطخ سمعة اي دائرة فكلما تعقدت هذه الاجراءات فتحت بابا من ابواب الفساد وكلما كانت اجراءات الدائرة مبسطة في تلقي المعاملات وكلما كان الموظف مثاليا في ذلك أي في تمشية المعاملة ودون البحث عن الاجراءات المعقدة قلت والى حد كبير مشاكل الفساد ان البعض من هؤلاء الموظفين او القائمين على هذه الدوائر يستغلون فجوة الروتين ويضعون نتائجه على المواطن فهو يدفع ثمن هذه الاخفاقات من خلال معاملته وطريقة انجازها ان الذي يخلق هذه الفجوة والتي يستغلها البعض من موظفي الدولة في تعقيد العمل الاداري هو انتشار ظاهرة الفساد الاداري والمحسوبية في العمل خصوصا وأن البعض من موظفي تلك الدوائر لاينجز المعاملة اذا لم تحلى فمه المتعطش دوما وتلك ظاهرة تفاقمت في الفترة الاخيرة نتيجة غياب الرقيب الاداري الذي حتى وأن وجد على الساحة فهو لايؤدي واجبه بالصورة الصحيحة اضافة الى ضعف وليونة القانون في ذلك فأصبحت الكثير من قوانين الدولة تفسر حسب مزاجات معينة أو قوانين مطاطية لكون الفساد في بعض الدوائر قد وصل الى مديات خطيرة يجب الحذر منها فأصبح العراق في مقدمة الدول التي تشكوا من هذه الظاهرة بالرغم من تحسن الواقع المعاشي للموظف نتيجة أزدياد معدلات الرواتب التي أصبحت توفر للموظف حياة كريمة وتسد حاجاته المختلفة..

ونتيجة لهذه الاسباب انتشرت ظاهرة المعقبين وهي نتيجة لهذه التعقيدات في العمل وهؤلاء المعقبون تجدهم على ابواب الدوائر وبأشكال ومهن مختلفة وعندما تسد الابواب امام المراجع يبدأ برحلة البحث عن المعقبين او الوسيط الذي يؤثر على الموظف فما أن يغادر المراجع الدائرة منكس الرأس ضاربا أخماسا بأسداس يجد ضالته مبتسما امام باب الدائرة اما أن يكون بائع شاي الدائرة او صاحب الكشك ولقاء مبلغ معين تذهب هذه الحواجز الروتينية وتزول بلمحة البصر ان دوائر النزاهة التي انتشرت في أغلب محافظات العراق هي دوائر معنية بهذا الامر بل أن سبب قيامها هو مكافحة ظاهرة الفساد التي ربما من اسبابها الاساسية هو الروتين ومزاجات البعض من الموظفين الذين يعطلون أي معاملة بحجج روتينية لا أساس لها.. فمن هذه الاجراءات الروتينية التي يتحجج بها البعض من موظفي الدولة هو تصديق بعض المستمسكات من قبل دائرة اصدارها بحجة التلف أو ما الى ذلك من الشكوك المختلفة والتي لا أساس لها فالغاية ليست في تلك الشكوك التي ربما أساسها نفسية الموظف بل طمعا مما في جيوب المراجع الكريم من مال حتى وأن كان قليلا.. إن ظاهرة تعاطي الرشوة أصبحت تجري في دماء البعض حتى وأن كان راتبه عاليا فالمهم إن ينال من بركة المراجع المسكين. فالسبب لانتشار هذه الظاهرة هي هذه التعقيدات التي يختلقها البعض أختلاقا والتي كما أسلفنا لاأساس لها على الاطلاق..

المهم ان الظاهرة قد أنتشرت لضعف عامل الرقابة وأيضا الليونة الكبيرة في قوانين الدولة حيث ان ضعفها قد أوصل الفساد الى هذه المعدلات الخطيرة أن الكثير من الدول التي تحتكم على القانون وتقدسه قد تخطت هذه الحواجز او الاجراءات المعقدة خصوصا بعد دخول التقنيات اليها فجواز السفر على سبيل المثال ينجز قبل صعودك سلم الطائرة بلحظات فهذه الاجراءات التي عملها أجراءات بسيطة لاتسبب لصاحبها الغثيان..

اتيكيت النقد

اعداد: ساناي منصور

النقد هو امر طبيعي في حياتنا اليومية، وقد نكون في بعض الاحيان منقودين وفي احيان اخرى ناقدين، والناس عادة لا يحبون ان ينتقدوا في اي شيء، لان ذلك يعد تنقيصا لديهم، او يسبب لهم الحرج... وعلى الرغم من ذلك فالناس دائما بحاجة الى النقد ولكن النقد البناء.

وتوجيه النقد اللاذع او الصارم لايترك ذكريات طيبة مع الاخرين، كما لايترك انطباعات جيدة لديهم، لذا عليك ان تختار اسلوب نقدك للاخرين بلين وبدون ان يشعر بالحرج وكيف تجعله يتقبل الامر. من سلوكيات النقد الصحيحة اليك النصائح التالية:

1- وجه النقد بشكل خاص، اي ان تحرص على ان توجه النقد الى الشخص المنقود في جو خاص وليس امام الاخرين، لان ذلك قد يشعره بالحرج، وبالمقابل سوف ان يتقبل النصيحة او النقد.

ويفضل إن يسبق النقد بكلمات .... مثلا تجنب استعمال "ولكن"... كأن تقول" ان الفعل الذي قمت به ممتاز ولكن، لان كلمة"ولكن" تثير ردة فعل المخاطب وكأنما تنقص من قدراته ما يجعله يدافع عن نفسه وعن قدراته، كما ان العقل اللاواعي يحذف كل سبق كلمة "ولكن" يحتفظ بما بعدها، كان تقول"انت مبدع... ولكن ... كذا وكذا"... والعقل الواعي سوف يقوم بحذف كلمة "مبدع" وسوف يركز على الكلام الذي يلي كلمة " ولكن"... الان ماذا تقول بدل كلمة ولكن.؟ بامكانك القول:" ان هذا الموضوع جيد، واقترح لو انه كان هناك اسلوب مرح في الموضوع، وسوف يكون بصورة افضل..."

2- ابتعد عن النقد عن التعميم، بل اذكر نقاط الضعف فقط، فمثلا لاتقول للشخص ما"لاتعجبني سلبيتك في المواقف" بل "ينبغي ان تكون اكثر ايجابيا مما انت عليه... ففي الموقف السابق كانت سلبي".

فليكن النقد محددا، عندما تبدأ بالنقد، كن محددا في النقد اي لاتحاول اللف والدوران او النقد بشكل عام.

3- من الجميل ان تبدأ النقد بصورة الاطراء، لان ذلك يجعل المنقود يتقبل بشكل اكبر مثلا:"لقد علمت انك بارع جدا في الحديث، ولقد اعجبتني اليوم كثيراً... واني ارى لو انك اضفت على حديثك نوع من الامثلة الواقعية..."

4-صيغ النقد كنصيحة... فمثلاً بدل لن تقول" لن تحقق هدفك الا اذا سرت في الطريق الصحيح" صغ ذلك على طريقة نصيحة فتقول"اعتقد ان سيرك في الطريق الصحيح يجعلك تصل الى هدفك بشكل اسرع.

وهناك في النقد، الموضوعية.... اي ان تنقد نفسك قبل نقدك للاخرين، بالاضافة الى تقبل نقد الاخرين لك. ويقصد به النقد الايجابي ليس القائم على المصالح الشخصية،والمرونة والحياد وعدم الانحياز، هي مرافقة لبعضها البعض، ويكون الانحياز مطلوباً وحاجة ملحة في الحق وانجاز الاعمال وادائها، اوالموضوع عندما تكون ايجابياته اكثر من سلبياته... والتواضع، اي ان تعرف حدودك وقدراتك وامكانياتك، لاتغتر ولا تتعالى على من هم حولك،واجعل الكلمة الطيبة دائما ضمن قاموسك اللغوي الذي تستخدم مصطلحاته في حوارك مع الاخرين... وايضا العقلانية، اي عدم الخضوع للمشاعر الذاتية، ولا بد وان يكون هناك تفسيرات واعذار مقبولة لكل فعل يقوم به الانسان تجاه غيره.

هذه النقاط والخطوات تجعل شخصية الناقد متزنة وعادلة ومحقة في اي موضوع او مسألة كانت، تعكس صورة الانسان الواعي..

واحات

عدنان الحسني

annajar44@yahoo.com

العلم والمال

إحقاق الحق وليس بالمراوغة والتسويف، وهل انّ عوام المجتمع هم الذين كان لهم الدخل في ان تكون النتائج على مستوى من الفهم بحيث انه يصبح ذا الجاه والمال مطلوبا في المجتمعات ام ان الدخل له هو أولا؟ أسئلة تدور في الذهن مرة هنا وهناك وهي بالطبع ليست اساسا لقواعد التدخل والتداخل ولكن المؤكد هو أنّ صاحب النفوذ مؤثر في كيفية سير الأفعال الصادرة من بعض الناس، وهي ليست معادلة حقيقية والا لما كان هناك من اصحاب النفوذ من لايكون تأثيرهم لتلك الصورة المشار إليها...

إلاّ أنّ المؤكد هو أن التأثير فيه من النتائج لو حظي صاحب المال الوفير بالعلم الغزير. ترى ماذا سيكون؟ هي معادلة صعبة التحقيق على مدار النسبة العامة وليس النسبة الكلية... حيث ان هناك استثناءات ولابد لها من أن تكون استثناءات إذا انها نادرة الوجود ترى لماذا؟ وهل أن العلم لايتواءم مع المال الوفير أم انّ لكل منهما المال والعلم انماطا من الناس؟ ولكن الذي هو محتوى التأكيد هو ان صاحب المال الوفير ليس له في طلبه تأخير وارجع واقول أنّ هذه ليست قاعدة عامة حيث انّ هناك استثناءات وكيف لايكون لها استثناءات وهناك من يريد التي تكون بعد كل تلك السجالات والمحتوى على قدر ما يروم إليه هو نفسه...

أيهما أفضل في الحاضر او المستقبل وفي الماضي كذلك كان... المال أم العلم؟ فالمال وسيلة موصلة وهي أداة مطلوبة في مسيرة الحياة اليومية كانت أم مالية والعلم نتيجة حتمية لكل الدراسات والسجالات القائمة في تفاعل المجتمعات فردية كانت تلك التفاعلات أم جماعية وما المجتمعات المتمدنة في اساليب حياتها رقيا ورفاهية إلا انموذجا يحاكي تلك التفرعات الفكرية المتقاطعة مع مقومين أساسيين في المجتمع... حيث يخدم المال العلم ويحترم العلم المال ولكن ليس بصورة التكتيز والادخار على حساب الأحتكار بل على أساس خدمة المرء وبالتالي المجتمع.

الاصدقاء بين قلق الاباء وعناد الابناء

اعداد: شميران إليا

الصداقة حاجة طبيعية للانسان لايستغني عنها في اي مرحلة من مراحل حياته، وما يقلق الاباء –وهم غالبا على حق في هذا القلق– في مرحلة الطفولة او الشباب المبكر، يتأثرون بشدة بسلوكيات اصدقائهم، فالصديق قد يدفع صديقه الى طريق التدخين او تعاطي المخدرات او غير ذلك من طرق الفساد حتى من دون ان يطلب منه مباشرة أن يفعل ذلك، فالصديق يحاول ان يقلد اصدقاءه ولو على سبيل التجربة ليبدأ بذلك اولى خطواته على طريق الفساد، والفتاة تتأثر بصديقاتها تأثرا بالغا سواء من حيث الملبس او العادات او محاولة تقليد زميلاتها في اقامة العلاقات مع الشباب بدافع التقليد او الغيرة او التجربة –كما تفعل الصديقات– وهنا يصبح الخطر كبيرا، والعادات السيئة تسري في تجمعات الفتيات كما تسري النار في الهشيم، خصوصا مع ضعف الرقابة الاسرية او ضعف الوازع الديني، ومع كل ذلك لا يجب على الاباء فرض الرقابة الخانقة على ابنائهم وبناتهم لان ذلك يولد مزيدا من التوتر والقلق بين الطرفين، بل الوسيلة الاصح هي بطريقة الحوار والتفاهم مع الابناء والاقتراب منهم والتعرف على همومهم...

حيث ان في المرحلة الراهنة يبدأ الابناء في محاولة الاستقلال بافكارهم وسلوكياتهم وتكوين الاصدقاء والعلاقات المختلفة خارج نطاق الاسرة، وغالبا ما ينجح سلوك الابناء الى السلبية والتحدي للكبار والمدرسين وانتقاد بعض المواقف المعادية والعنيفة بمواجهة المجتمع، وهنا يظهر دور التربية التي تلقاها المراهق في طفولته وما غرسه الابوان من قيم اجتماعية ودينية في طفولته، حيث يلعب الوازع الديني دورا كبيرا في استقرار المراهق، ويجب على الابوين ان يتفهما تلك المرحلة العمرية بكل ما تحمله من تغييرات فسيولوجية، والا يجعلا البيت ساحة للتحدي والصراع ومحاولة فرض السيطرة على الابناء أو اعزالهم عن اصدقائهم، لان ذلك سيؤدي لمزيد من التوتر والاضطراب ومزيد من الرفض لنصائح وتوجهات الاباء.

وهناك مبالغة يغذيها قلق الاباء على مستقبل ابنائهم فاحيانا يكون الاصدقاء من الصالحين ويؤثرون تأثيرا حسنا على الابناء واحيانا يكونون من رفاق السوء الذين يؤثرون تأثيرا سلبيا على الابناء فيكتسبون منهم السلوكيات السيئة، كالتدخين والكذب وغيرها من العادات المنحرفة، وكثيرا ما لا تجدي نصائح الاباء لابنائهم بالابتعاد عن رفاق السوء، لان المراهق قد يتمسك باصدقائه بل ويضعهم في كفة مقابل اسرته، لذا من الضروري على الاباء الابتعاد عن الضغط والقسوة او العنف مع ابنائهم عن اصدقائهم، وما عليهم الا ان يلاحظوا سلوكيات ابنائهم في دقة ويتقربوا الى هؤلاء الاصدقاء، فاذا ما لاحظت الاسرة على احد الاصدقاء او احدى الصديقات سلوكيات غير مقبولة او غير لائقة فينبغي التدخل فورا بالتوجيه والحوار والمناقشة والاقناع، ليبعدوا ابناءهم عن مثل هؤلاء الاصدقاء.

ظاهرة الإدمان

د. شعلان جوده العبودي

ظاهرة الادمان هي من الظواهر القديمة الحديثة في المجتمع العراقي فالجميع يعرف بظاهرة انتشار الادمان على المشروبات الكحولية وانتشار محلات بيعها وبصورة علنية و مجازة من قبل السلطات المخولة وكانت اكثر انتشارا في السبعينات والثمانينات وحتى التسعينات من القرن الماضي حتى الى فترة سقوط النظام السابق فقد بدأت صفحة جديدة تنتشر في المجتمع وهي ادمان الادوية المخدرة والمهدئة وهي ما يعرف بالمصطلح الشعبي الدارج "الكبسلة" وهي الظاهرة التي كانت قبل سقوط النظام تنتشر في السجون وفي بعض افراد القوات المسلحة ولكنها برزت واصبحت اكثر رواجا وانتشارا بعد سقوط النظام والذي ساعد في ذلك وفرة الادوية على الارصفة و رخص اثمانها وغياب الرقابة على المذاخر والصيدليات وكثرة محلات البيع من البسطات والصيدليات غير المجازة وحتى الصيدليات المجازة الغير ملتزمة بالاخلاق المهنية. وكذلك ادى تدهور الاوضاع الامنية وعدم السيطرة على الحدود وسهولة المتاجرة والترويج والتهريب عبر الحدود العراقية مع دول الجوار الى استفحال الظاهرة وانتشارها بشكل لافت للنظر.

الأسباب و الوقاية

تلعب الأسباب النفسية و الإجتماعية و الثقافية و البيئية دورا رئيسيا بالإدمان و تلعب الأسباب البيولوجية دورا أقل أهمية.

الحذر من أصدقاء السوء

- أول صديق لإبنك هو أنت
- لابد من إختيار الصديق الجيد للإبن
- دع إبنك يصادق الناس أمامك و ليس من خلفك
- ادع أصدقاء إبنك و تعرف عليهم

تأثير غياب الأب و غياب القدوة الصالحة

- إبنك في حاجة إليك
- على قدر الوقت الذى تقضيه مع أبنائك يزيد بُعدهم عن المخدرات و غيرها من الآفات
- هناك إرتفاع لنسب الطلاق بمجتمعاتنا و بالتالي بدأنا نواجه الاسر ذات العائل الواحد
- قد يوجد الاب و لكن دون جدوى

تأثير عدم الإهتمام و إهمال الإحتياجات النفسية للأطفال

- مسؤوليتك مع أبنائك ليست فقط مادية بل هناك إحتياج معنوى لا يطلبه الطفل و لكنه يحتاجه
- توزيع الإهتمام و تلبية الإحتياج النفسي لكل الابناء على قدر المساواة هام جدا

تأثير النموذج السيء بالعائلة

- إذا كان هناك صديق سوء فهناك قريب سوء
- من أخطر الاشياء على الطفل وجود نموذج سيء داخل الاسرة أو العائلة
- علاج هذا النموذج و تحسين صورته أمام الأطفال مهم جدا
- إبعاد النموذج السيء عن الأطفال أيضا مهم

تأثير الفراغ

- لاتدع الفراغ يؤثر على أبنائك
- لابد من التخطيط لكيفية ملء اوقات الفراغ
- تعدد الأنشطة مهم جداً حتى لا يصيبهم الملل
- زيادة جرعة نشاط على حساب الأنشطة الأخرى خطير حتى لو كان النشاط الدينى

تأثير العولة و الإعلام

- العولمة هو تقارب كل المجتمعات لبعضها و غياب الحدود و سهولة و سرعة إنتقال البشر و الخبر من بلد لآخر
- هناك عدد كبير من الجنسيات و الثقافات المختلفة في البلاد ما يزيد من تأثير العولمة
- القنوات الفضائية و الإنترنت اصبحت في كل بيت
- لابد لكل اسرة أن تضع إستراتيجية للتعامل مع القنوات الفضائية و العولمة
- لابد من عمل برامج جذابة مبنية على تقاليدنا و مبادئنا لمواجهة الزحف الإعلامي الغربي

التعليم

- تأثير غياب الدور التربوى للمدارس والمدرسين .
- لابد من عودة الدور التربوى للمدارس فالمدرسة تمثل عددا من الساعات يوميا في حياة أبنائنا و إذا غاب الدور التربوى خلال هذا الوقت فقد غاب الدور التربوى عن ثلث عمر أبنائنا
- تبنّي أساليب متطورة في التعليم النشط للنشء في المدارس، متضمنا الأساليب الصحية للحياة ومواجهة المشاكل الحياتية المختلفة.
- أهمية تدريب المدرّسين والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين على الاكتشاف المبكر للتعاطي وأساليب التعامل مع المتعاطين وأسرهم.
- إنشاء إدارة متخصصة للتوعية بوزارة التربية، وذلك لضمان استمرارية مبادرات التوعية بالمدارس.
- الإعداد الثقافي للمعلم داخل كليات التربية وتأهيله وتدريبه بصورة مستمرة على منهجيات الوقاية والتوعية.
- إنشاء مراكز للنصح والإصغاء والمشورة للتلاميذ، مع تفعيل دور الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين داخل المدارس.
- تضمين الموضوعات المتعلقة بمضار التدخين والمخدرات في المواد الدراسية المختلفة بما يتوافق مع المراحل العمرية المختلفة. .
- التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، كالأندية الرياضية والمراكز الثقافية والمراكز الصحية والمستشفيات وغيرها.
- تنمية القدرة على ضبط المشاعر.
- تنمية القدرة على التكيف مع الذات.
- تنمية مهارات التكيف مع الآخرين.
- تنمية القدرة على مواجهة ضغط الأقران
- تعميق قيم وثقافة إحترام الوالدين لدى النشء .
- تدريب النشء على أساليب التعبير عن الرأى بإيجابية وإحترام .
- تنمية قدرة النشء على تحمل المسئولية تجاه الغير.
- تنمية معارف الشباب بمراحل النمو الإنساني ومشكلات كل مرحلة وأساليب التعامل معها.
- التدريب على أساليب التنشئة الاجتماعية وتربية الأبناء.
- تعميق الوعي بالصحة الإيجابية

تأثير الوفرة المادية مع ضعف النضج الثقافي

- لابد من التعامل بإعتدال مع الإحتياج المادي للابناء
- لابد من العمل على ثقلهم بالعلم و الثقافة قبل ثقلهم بالمال و السيارات القيمة و غيرها

هناك تأثير كبير للمفاهيم الثقافية الخاطئة و المنتشرة و التي تؤدي إلى قبول إجتماعي للمخدرات عند بعض الناس

- تغيير المفاهيم الثقافية المجتمعية الخاطئة
- المخدرات تأكيد للرجولة
- المخدرات تزيد القدرة الجنسية
- المنشطات تساعد على التركيز و المذاكرة
- بعض المخدرات سلوك اجتماعي مقبول أو مرتبط بمظاهر الاحتفالات

** يتم التغيير من خلال

- تنظيم حملات التعبئة المجتمعية التي تستهدف مخاطبة الفئات المهمشة والأفراد في البيئات الفقيرة ثقافيا.
- توجيه رسائل مكثفة ومنتظمة من خلال وسائل الإعلام لتوضيح هذه المفاهيم الخاطئة المرتبطة بهذه الموروثات وآثارها الضارة على النشء
- المخاطبة المباشرة وتكثيف جهود التوعية مع الأفراد المستهدفين من خلال كوادر محلية مدربة ومؤهلة في مجال الوقاية من الإدمان.

دور الإعلام

- العمل على وضع خطة إعلامية بالتنسيق مع الجهات المختلفة مع تأمين الموارد المالية والملاكات البشرية اللازمة لها.
- أهمية توفير المعلومات الدقيقة والموضوعية بصورة ابتكارية جذابة قادرة على التأثير بعيدا عن التوجيه المباشر.
- تشجيع كبار الكتاب والمفكرين والمخرجين والفنانين على تناول القضية في أعمالهم الدرامية بما يدعم نشر ثقافة رفض المخدرات.
- توفير قواعد بيانات داخل أجهزة الإعلام المختلفة التي تعمل في مجال حماية النشء لتكون مرجعية لكل إعلامي يتصدى لهذه القضية.
- استثمار رموز وشخصيات عربية عامة من مختلف المجالات للقيام بحملات إعلامية مؤثرة في الشريحة المستهدفة من النشء.
- حظر إعلانات الترويج للتبغ والكحول في وسائل الإعلام.

الإستهداف الدولي للمنطقة

- تأثير الموقع الجغرافي للمنطقة و الذي يضعها في طريق إنتقال المخدرات من الشرق للغرب
- تأثير البيئة الجغرافية الوعرة المتسعة للحدود و صعوبة مراقبتها
- تأثير عدم وجود قواعد شرعية أو قانونية واضحة و حاسمة للردع في بعض بلاد المنطقة.
- إنتشار بعض الامراض النفسية
- تأثير إنتشار الرهاب الإجتماعي و القلق و التوتر و الإكتئاب و الأمراض النفسية الأخرى.

دور الدول في الوقاية

- توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة إلى أقصى حدود الإمكانات المتاحة للتنفيذ ولضمان استمرارية استراتيجيات مكافحة المخدرات.
- تفعيل الدور الرقابي على الصيدليات والمواد الصيدلانية كأحد مصادر إدمان الشباب للمخدرات.
- القضاء على البطالة وإتاحة فرص عمل للشباب حديثي التخرج
- التوسع في تطوير مراكز العلاج من الإدمان وتوفير الخدمات المتخصصة في هذا المجال.
- أهمية تدريب وبناء الملاكات البشرية في مجال الوقاية من تعاطي المخدرات

أخيراً

الوقاية من الإدمان مسؤولية مجتمع كامل تتضمن مكافحة إنتاج مواد المخدرات وتقليل العرض ومقاومة الطلب وإصدار قوانين رادعة لمن يروج تلك المواد كما تتضمن الوقاية منه التنشئة الاجتماعية الصحيحة داخل الأسرة واستخدام أسلوب الاعتدال في المعاملة وإعطاء الثقة بالنفس والاعتماد على الذات . التوعية بأضرار المخدرات وخاصة مع الفئات المستهدفة التي ينتشر فيها تعاطي المخدرات .

عوامل خطورة انتشار ظاهرة الادمان

تكمن خطورة انتشار ظاهرة ادمان الادوية الموصوفة من الحبوب المهدئة وادمان بعض المواد الاخرى كالاصباغ والثنر و البنزين والمادة الصمغية مثل السيكوتين والمواد المتطايرة من كونها ظاهرة سريعة الانتشار في الفئات العمرية الصغيرة من طلبة المدارس المتوسطة والاعدادية من جهة ومن جهة اخرى غياب وعدم وضوح الحد الفاصل للاستخدام الآمن والاستخدام الخطر لهذه المواد بالاضافة الى غياب الاجراءات الوقائية والاجراءات الرادعة للحد من هذه الظاهرة والسيطرة على انتشارها

الواقع والطموح من حيث الامكانات العلاجية

لا زال العراق برغم السنوات التي مرت لايمتلك المراكز التخصصية والوحدات العلاجية المتخصصة بعلاج الادمان وبقيت القضية العلاجية مقتصرة على ردهة صغيرة في مستشفى ابن رشد في بغداد مكونة من ثمان اسرة كردهة متخصصة بعلاج الادمان بالرغم من حاجة العراق لمراكز متعددة تغطي حاجة المرضى في جميع المحافظات

الادوية هي محور العلاج

وتعتمد العملية العلاجية لظاهرة الادمان على جهود الطبيب الاختصاصي فقط بما يوصفه من الادوية اللازمة للعلاج والتي يتوفر قسم منها في المستشفى ولايتوفر القسم الاخر يتضمن العلاج عددا قليلا من الجلسات العلاجية النفسية خصوصا ما يعرف بجلسات الاسناد النفسي وتغيب معظم الاجراءات الاخرى لعدم وجود معالجين نفسانيين ومعالجين اجتماعيين و متخصصين بعلم النفس السريري وممرضين نفسانيين مدربين بصورة صحيحة للقيام بهذه المهام ومساعدة الطبيب النفسي بالعملية العلاجية فتبقى الادوية هي محور العلاج مع المتابعة المستمرة